

وذكر في عجائب البلدان أن الشيخ كمال الدين موسى بن يونس من عجائب الموصل
 وأنه ورد إلى مدينة حلب في زمن الملك الكامل ابن الملك العادل بن
 أيوب مسائل من جملة ما سئل قوس ونشأته منه فحجز علماء الشام عن حلها
 فأرسلت إلى الشيخ كمال الدين موسى بالموصل فحلها أحسن حل وأسبغهم
 فحجزوا من ذلك ما كانه وفطنته وأذعنوا بفضله وفضيلته وكان الناس
 يأتونه من جميع الأقطار فيستفيدون من فوائده الفزار حتى قيل إن
 الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى عزم على التوجه إليه فادررته
 الوفاة في طريقه توفي الشيخ كمال الدين موسى بن يونس بالموصل سنة
 ثمان وستمائة ودفن بمقبرة الشيخ عثمان رضي الله تعالى عنه قريباً من
 والده الشيخ يونس رحمه الله تعالى عليهم ما وفي هذه المقبرة كثير من
 الأولياء العادفين والمشائخ المتقنين قد اندرست قبورهم رحمة
 الله تعالى عليهم أجمعين ونقبتا بركاتهم في الدنيا والآخرة آمين
الشيخ شرف الدين أبو الفضايل عبد الله بن موسى بن محمد بن كمال الدين
الدين موسى بن رضي الدين يونس رحمه الله تعالى عليهم أجمعين
 والد النجباء وملاذ الغرباء قاضي قضاة الموصل وأرباب وديار بكر كافة
 كان عالماً عاملاً لأهلها وقوراً مهيباً جليلاً جليلاً أحسن التمت وأفزر
 الصمت انتهت إليه رئاسة أرباب الدنيا سنة والعمامة والتفت على غزاة

فضله

فضله الباب الاعظم عاش سعيداً ومات حميداً سنة احدى وتسعين
 وسبعمائة ودفن بظاهر باب الميدان بالموصل وهو الذي يقال له في زماننا
 باب الاوجش وقد كان دارساً ثم في سنة مائتين والف تحضر بعض الناس
 في أرضه فظهر قبره مكتوب عليه اسمه وقيل انه رأى في مهاجرة رجلاً
 يرشده إلى محل القبر المذكور ويأمره باخراجه وعليه هذه الصلوات اللهم
 صل على سيدنا محمد وما حرك النسيم نبأنا وانثني وولد كل ذي روح
 في البر والبحر بعدنا وديننا وعلى اله واصحابه ساداتنا ولم تسمع قبيل
 هذه الواقعة هذه الصلوات والآن قبره ظاهر يزار ويتبرك به وفي
 هذه التربة مدفون ولديه الكريمين الشيخ نصير الدين علي كاخ خطيباً
 بالجامع القديم بالموصل حسن الخط جيد العبارة جميل الاخلاق وفي قضاء
 ومات بها وحمل إلى الموصل ودفن بباب الميدان عند والده
 سنة خمسة عشر وثمانمائة والشيخ ركن الدين الحسن وفي القضاء بحلة
 ديبس مزيد فاقام بها اتم قيام ثم انفصل عنها وعاد إلى وطنه بالموصل
 فتوفي بها ودفن بترية والده بباب الميدان رحمه الله تعالى عليهم
 اجمعين وقرباً من هذه التربة مقبرة فيها قبر الرجل الصالح الشيخ يوسف
 رحمه الله تعالى كان رجلاً صالحاً ورعاً عبداً مشهوراً بالكرامات
 رحمه الله تعالى عليه وفيها قبر والده المحرم الرجل الصالح الشيخ عثمان

Copyrighted material